لسان العرب

(حشد) حَشَدَ القومَ يَحْشِدُهم ويَحْشُدُهم جمعهم وحَشَدوا وتحاشدوا خفوا في التعاون أَو دُعُوا فأَجابوا مسرعين هذا فعل يستعمل في الجمع وقلما يقولون للواحد حَشَد إِلاَّ أَنهم يقولون للإِبل لها حالب حاشد وهو الذي لا يَفْتُرُ عن حَلْبها والقيام بذلك وحَشَدوا يَحْشِدون بالكسر حَشْداً أَي اجتمعوا وكذلك احتشدوا وتحشدوا وحَشَدَ القوم وأَحْشَدوا اجتمعوا لأَمر واحد وكذلك حَشَدوا عليه واحْتَشَدوا وتحاشدوا والحَشْدُ والحَشَدُ اسمان للجمع وفي حديث سورة الإِخلاص احشِدوا فإِني سأَقرأُ عليكم ثلث القرآن أَي اجتمعوا والحشْد الجماعة وحديث عمر قال في عثمان Bهما إِني أَخاف حَشْدَه وحديث وَفْدِ مَذْحِج حُشَّدٌ وُفَّدٌ الحُشَّد بالضم والتشديد جمع حاشد وحديث الحجاج أَمنَ أَهلُ المَحاشد والمَخاطب أَي مواضع الحَشْدِ والخَطْب وقيل هما جمع الحشد والخطب على غير قياس كالمَشابه والمَلامح أَي الذين يجمعون الجموع للخروج وقيل المَخْطَبَةُ الخُطْبَةُ والمخاطبة مفاعلة من الخطاب والمشاورة ويقال جاء فلان حافلاً حاشداً ومحتفلاً محتشداً أَي مستعداً متأَهباً وعند فلان حَشْدٌ من الناس أَي جماعة قد احتشدوا له قال الجوهري وهو في الأَصل مصدر ورجل محشود عنده حَشَدٌ من الناس أَي جماعة ورجل محشود إِذا كان الناس يَحُفُّون بخدمته لأَنه مطاع فيهم وفي حديث أُم معبد محفود محشود أَي أَن أَصحابه يخدمونه ويجتمعون إِليه والحَشِدُ والمحتَشِدُ الذي لا يدع عند نفسه شيئاً من الجَهْدِ والنُّصْرَة والمال وكذلك الحاشد وجمعه حُشُدٌ قال أَبو كبير الهذلي سَجْراء نفسي غيرَ جَمْعِ أُشابَةٍ حُشُداً ولا هُلْك المفارش عُزَّل قال ابن جني روي حُشُداً بالنصب والرفع والجر أَما النصب فعلى البدل من غير وأَما الرفع فعلى أَنه خبر متبدإِ محذوف وأَما الجر فعلى جوار أُشابة وليس في الحقيقة وصفاً لها ولكنه للجوار نحو قول العرب هذا جُحْرُ ضَبٍّ خربٍ ويقال للرجل إِذا نزل بقوم فأَكرموه وأَحسنوا ضيافته قد حَشَدوا وقال الفراء حَشَدوا له وحَفَلوا له إِذا اختلطوا له وبالغوا في إِلطافه وإِكرامه والحاشدُ الذي لا يُفَتِّرُ حَلْبَ الناقة والقيامَ بذلك الأَزهري المعروف في حلب الإِبل حاشك بالكاف لا حاشد بالدال وسيأْتي ذكره في موضعه إِلا أَن أَبا عبيد قال حَشَدَ القومُ وحَشَكوا وتحرّشوا بمعنى واحد فجمع بين الدال والكاف في هذا المعنى وفي حديث صفة رسول ا A الذي يروى عن أُم معبد الخزاعية محفود محشود أَي أَن أَصحابه يخدمونه ويجتمعون عليه ويقال احتشد القوم لفلان إِذا أَردت أَنهم تجمعوا له وتأَهبوا وحَشَدَت الناقةُ في ضرعها لبناً تَحْشُده حُشوداً حَفَّلته وناقة حَشود

سريعة جمع اللبن في الضرع وأَرض حَشاد تسيل من أَدنى مطر وواد حَشِدٌ يُسيله القليل الهَيِّن من الماء وعين حُشُدٌ لا ينقطع ماؤها قال ابن سيده وقيل إِنما هي حُتُدٌ قال وهو الصحيح قال ابن السكيت أَرض نَزْلةٌ .

(* قوله « أرض نزلة » كذا في الأصل بهذا الضبط والذي في القاموس بهذا الضبط أيضاً وأرض نزلة زاكية الزرع وككتف المكان الصلب السريع السيل) تسيل من أَدنى مطر وكذلك أَرض حَشاد وزَهادٌ وسَحَاح وقال النضر الحَشادُ من المسايل إِذا كانت أَرض صُلْبة سريعة السيل وكثرت شعابها في الرَّحَبة وحَشَدَ بعضها بعضاً قال الجوهري أَرض حَشاد لا تسيل إِلا عن مطر كثير وهذا يخالف ما ذكره ابن سيده وغيره فإِنه قال حَشاد تسيل من أَدنى مطر وحاشِدٌ حيّ من هَمْدان